53 - { ويستنبئونك } و يستخبرونك { أحق هو } أحق ما تقول من الوعد أو ادعاء النبوة تقوله بجد أم باطل تهزل به قاله حيي بن أخطب لما قدم مكة والأظهر أن الاستفهام فيه على أصله لقوله : { ويستنبئونك } وقيل إنه للإنكار ويؤيده أن قرئ (آلحق هو) فإن فيه تعريضا بأنه باطل وأحق مبتدأ والضمير مرتفع به ساد مسد الخبر أو خبر معدم والجملة في موضع النصب { يستنبئونك } { قل إي وربي إنه لحق } إن العذاب لكائن أو ما ادعيته لثابت وقيل كلا الضميرين للقرآن و إي بمعنى نعم وهو من لوازم القسم ولذلك يوصل بواوه في التصديق فيقال إي وا يقال إي وحده { وما أنتم بمعجزين } بفائتين العذاب